اه ابو السعود وقوله الا احدى الحسنيين هذا ايضاح وكشف
لقوله الا ما كتب الله لنا اه ابو السعود وقوله النصر تفسير
لاحدى باتيان او متغير وكان الاولى التعبير بالنصرة لان
احدى مؤنث وقوله نتربص بكم اي احدى السوئتين من العواقب
اما ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا كما اصاب من قبلكم
من الامم المهلكة والكفرة صبة عذاب ولذلك حذف عامله وجوبا
واما ان يصيبكم بعذاب بايدينا اه ابو السعود وقوله بقارعة
اي صاعقة وقوله في قتالكم وفي نسخة اخرى بقتالكم وفي اخرى
بقتلكم وقوله فتربصوا الخ اي فاذا لقي كل منا ومنكم ما يتربصه
لا نشاهد الا ما يسرنا ولا تشاهدون الا ما يسوؤكم اه ابو
السعود وقوله قل انفقوا طوعا او كرها الخ جواب لقول
الجد بن قيس ولكني اعينك بمالي اه ابو السعود وقوله
طوعا اي من غير الزام من جهته عليه السلام وقوله او كرها
اي الزاما من جهته وليس المراد بالطوع الرغبة لما سياتي
من قوله الا وهم كارهون اي لا رغبة لهم اه ابو السعود وقوله
واليقين اي منهم دين وقوله والامر هنا اي قوله انفقوا
بالمعنى نفقتكم غير مقبولة سواء كانت طوعا او كرها

اه ابو السعود

اه ابو السعود وعبارة الخطيب فان قيل كيف امرهم
بالانفاق ثم قال لن يتقبل منكم اجيب بان هذا امر
في معنى الخبر وقوله والياء اي المفتوحة وقوله الا انهم كفروا
الخ استثناء من اعم الاشياء اي ما منعهم من قبول نفقاتهم شيء من — من اعم الاشياء
الاشياء الا كفرهم وما عطف عليه اه ابو السعود وقال الكرخي
وظاهر الاية يدل على ان منع القبول معلل بمجموع الامور
الثلاثة وهي الكفر بالله ورسوله واتيان الصلاة وهم كسالى
والانفاق على سبيل الكراهية وعند اهل السنة ان شيئا من ٧٩
الافعال لا يوجب ثوابا ولا عقابا وانما هي معرفات واجتماع
المعرفات الكثيرة على الشيء الواحد جائز اه باختصار وقوله
مفعول اي مفعول ثان وقوله بعد وفاتهم من ماله لا نفع
لا يرجون عليها ثوابا اه ابو السعود وقوله ولا تعجبك
الاعجاب السرور بالشيء مع نوع من الافتخار به مع الاعتقاد
وانه ليس لغيره مثله وهذا يدل على استغراق النفس
بذلك الشيء فيكون سببا لانقطاعه عن الله تعالى فينبغي
للانسان ان لا يعجب بشيء من امور الدنيا ولذاتها انتهى
خازن وقال في النهر ما معناه لما اوقع رجاء المنافقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)